



المدرسة الإعدادية النموذجية بفافس أنري زادي في النص الحجاجي الأستاذة : مواطف قريار / 9 ن

محول : شوغل عالمننا المعاصر :

لاحظت على أخيك إدمانا على شبكة الانترنت و إبحاره في مختلف مواقعها دون التمييز بين النافع والضار معتقدا أنها الوسيلة الفضلى للترفيه والتثقيف والتواصل مع الآخر . فسعيت إلى تعديل موقفه من هذه الوسيلة ونبهته إلى مضار سوء استخدامها وإلى ضرورة التعامل الواعي معها .
صف حال أخيك ، و انقل ما دار بينكما من حوار مركّزا على الحجج التي اعتمدتها لإقناعه برأيك .
المقدمة : تمهيد : تنوع وسائل الإعلام ومن أهمها الانترنت / إقبال الجيل المعاصر على الانترنت / تضارب الآراء
- طرح الموضوع / التأطير / الأطروحتان

الجوهر :

1 - المقطع الوصفي : وصف إدمان أخيك على الانترنت (قضاء ساعات طوال / قد يغلبه النعاس ... / الأكل أمام شاشة الحاسوب / الإبحار في مختلف المواقع / انعزاله عن الأسرة / اصداؤه من العالم الافتراضي / انشغاله عن الدراسة)

← جملة الربط : ساءك وضعه / أبديت انزعاجا (قلقا) مما آل إليه حاله
لم فاتبرى بدافع عن موقفه

2- المقطع الحجاجي :

حجج الأخ	حججك
● الانترنت وسيلة مثلى للترفيه : - تزجية أوقات الفراغ - توفر متعة - تدفع الملل والسأمه - تزخر بوسائل الترفيه المتجددة : الألعاب / الأفلام / الأغاني / شبكات التواصل	● الانترنت وسيلة مثلى للترفيه (إثبات المحاسن + التنبيه إلى المخاطر) - هدر الوقت : الأمر إذا تجاوز حده انقلب إلى ضده - إهمال الدراسة - تدفع إلى الكسل والخمول : انعدام الحركة لساعات / مشاكل صحية كالسمنة وتقرن العمود الفقري وقصر النظر - اكتساب عادات سيئة : طول السهر / الانشغال / الانطواء / العزلة الاجتماعية / التفكك الأسري / - الاكتئاب والتعب النفسي والقلق وعدم القدرة على التواصل السليم مع الآخرين / مرض التوحد - تأثير الألعاب على ذهن الناشئة : قتل المواهب / تسطيح الأفكار / تضعف القدرة على التفكير وإعمال العقل / دعوة للعنف وربما الانتحار (لعبة الحوت الأزرق) - لا إفراط ولا تفريط / التعامل بوعي و عقلانية / الاعتدال حتى لا يكون فريسة سهلة لإغواء الانترنت (تشبيهها بالمغناطيس)
● الانترنت وسيلة مثلى للتثقيف : - تنري الزاد المعرفي (الموسوعات / الكتب المضغوطة) - توسع الأفق الذهني - تجعلك مواكبا للأحداث المحلية والعالمية - فضاء خصص للتعلم بأيسر الطرق وأسرعها (ضغطة زر) (كتابها مصباح علاء الدين / ساحر العصر الحديث)	● الانترنت وسيلة مثلى للتثقيف (إثبات المحاسن + التنبيه إلى المخاطر) - بعض المواقع تبت أخبارا زائفة ومعلومات مغلوطة ومشوهة (للحظ من ثقافة الآخر / لبث الإشاعات / لتخريب القيم / لتهديم المجتمعات من الداخل) - الاتكالية / قتل روح الإبداع / السطحية في التفكير / طمس





ملكة النقد والتحليل (الركون إلى مسلمات) لم لا نسلّم بالأشياء قبل أن نمزجها على محك العقل والمنطق / التمييز بين الغث والسمين / التعامل بانتقائية / الانترنت ليست قرأنا منزلًا بل هي جهد بشري قابل للصواب والخطأ • الانترنت وسيلة مثلى للتواصل مع الآخر (إثبات المحاسن + التنبيه إلى المخاطر) - تسميم العقول: يقع فريسة شبكات تدعو للانحراف أو الإرهاب - تسيء إلى حضارتنا وقيمنا (المواقع الإباحية / غرف الدردشة غير الأخلاقية بأسماء مستعارة / التشجيع على الفساد والزبيلة (القمار ، الجنس ، الاختلاس ، هتك الأعراض ، التشهير) - الانبئات والاجتاث (التقليد الأعمى للثقافات الأخرى) - وسيلة غزو ثقافي (تمجيد ثقافة الآخر و الحط من ثقافتنا) الآخر رمز التعتن والتحضّر والعربي رمز التخلف والرجعية / الشعور بالدونية) لم التفاعل إيجابيًا مع مخرجات الانترنت / أخذ النافع وترك الضار / التعامل معها بوعي متفتح وعقل متدبر / لا للابتهار الأعمى الذي يعمي عينيك عن الحقيقة أو يجعلك لقمة سائغة أمام نزعات التغريب والاستيلاء الثقافي / لا يذهبن في ذهنك أنك أقل شأنًا أو أن ثقافتك أخطأ قدرًا فلا أمة تفضل أخرى الاستنتاج : (التعديل) : لشبكة الانترنت فضل لا ينكر في الترفيه والتثقيف والتواصل مع الآخر شرط أن نحسن التعامل معها ونعي أخطارها قبل أفضالها لنحصن أنفسنا ومجتمعاتنا وحضارتنا من شرور عذّة نحن في غنى عنها . هل أدركت الآن الخطر الذي يتهدد عقلك ونفسك وهويتك بشغفك المفرط بهذه الشبكة العنكبوتية التي هي حقًا عنكبوت تحكم نسج خيوطها الناعمة لتلقفها حول فريستها حتى لا تقوى على الفكك ولكن " إن أوهى الببوت لببت العنكبوت " كما قال تعالى في محكم تنزيله . صفوة القول يا أخي ، عليك تدارك أمرك . لمزق هذا الشرك وأنج بنفسك وكن عاقلًا حكيمًا .	• الانترنت وسيلة مثلى للتواصل مع الآخر : - ربط علاقات مع أناس تفصلك عنهم بحار ومحيطات عبر شبكات التواصل (عقد صداقات / تبادل خبرات) - وسيلة للتفاعل ثقافيًا مع الآخر المختلف عنك (جعلت العالم قرية صغيرة) الاستنتاج : بعد كل ما أسلفت ، كيف تنكر علي شغفي بهذا الاختراع الساحر ؟ ففي شبكة الانترنت أجد كل ما أبتغيه الترفيه والمتعة والثقافة والتواصل والتفاعل مع الآخر
--	--

الخاتمة

- مال الحوار الحجاجي : إقتناع الأخ / الامتنان والشكر لأنك أرشدته إلى أشياء غابت عن ذهنه أو لم يلق لها بالا / التعهد بتغيير سلوكه وتخصيص وقت محدد للإبحار في شبكة الانترنت / أطفأ الجهاز ورافكك إلى غرفة الجلوس حيث تجتمع الأسرة / شعورك عند اقتناعه .

ملاحظة : إذا لم يرد في المطلوب فعل الوصف ، فيحذف المقطع الوصفي من الجوهر وتوصف حال الأخ في المقدمة بإيجاز



الموضوع:

فهم الموضوع :

الجواهر:

← استعن بهذا النموذج لتحريـر العنصر الثاني:





I. عنصر ربط بين
العنصرين (إثبات
المحاسن - إبراز
المخاطر)

II. على الفرد :

(1) هدر الوقت وسوء

استخدام وقت الفراغ :

(2) صحيا :

(3) نفسيا :

(4) سلوكيا :

(5) ذهنيا :

(6) أخلاقيا :

III. على المجتمع :

(1) أخلاقيا وسلوكيا :

(2) اقتصاديا :

(3) ثقافيا :

غزت وسائل التواصل الحديثة حياة الإنسان المعاصر حتى باتت جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية كالهواء والغذاء أو لعلها في مرتبة أعلى منهما فأنت ترى كل الناس ملتصقين بهواتفهم النقالة أو أجهزتهم الإلكترونية كالتصاق الجنين برحم أمه ولعمري إن لذلك مخاطر وأي مخاطر لو يدرك أولي الألباب!

ولعل أبرز هذه المخاطر هي هدر الوقت الثمين وقديما قالوا "الوقت هو الحياة" فصارت الحياة رهينة وسائل الاتصال تفرسها كوحش كاسر فيعضهم يقتل الساعات والساعات دون الانتباه لما يحصل حوله وهو يبحر عبر شبكة الانترنت أو يلعب لعبته الإلكترونية المفضلة أو يتواصل عبر شبكة افتراضية كالفايسبوك والنتيجة مشاكل بالجملة وبالتفصيل وخاصة عند المراهقين والأطفال فتغزوهم علل العصر كالسمنة وقصر النظر وتقوس الظهر وتصلب العضلات والشرابين والجلطات المختلفة ومرض التوحد، لأن الأثر النفسي والسلوكي لهذا السوس هو الأدهى والأمر فالعيش في هذا الفضاء الافتراضي يُعَلِّي درجة التوتر النفسي والقلق الذي يشتد حتى يصبح اكتئابا حادا وعزلة وانعدام تواصل مع الآخر الطبيعي بل قد يتطور الأمر إلى رفض الواقع المعيش والانتحار أو الجنوح والانحراف والإدمان بأشكاله المختلفة أما ذهنا فهذه الوسائل قتلت روح الإبداع والابتكار وقتلت ملكة النقد فبركن هؤلاء إلى المسلمات والتقليد فكانهم آلة تنسخ دون عقل، ألا ترى التلاميذ كيف استطابوا اللقمة السائغة فان كلفوا بعمل نسخوه من الانترنت دون أن يكلفوا أنفسهم حتى عناء قراءته أو تصحيح أخطائه اللغوية؟ أفخلق جيل ذو تفكير سطحي وثقافة ضحلة يميل إلى الأكالية .

و لا يخفى عن ذي لب أن هذه الوسائل قد عمقت الفجوة بين الأفراد وأسرههم وبين أفراد المجتمع بشكل عام فنحن نعيش معا ولا نشعر ببعضنا ولا نتبادل الأحاسيس الحقيقية والمشاعر الصادقة فالأسرة مبهثرة كل في ركنه يحتضن جهازه في عالم آخر.

أضحت حياتنا كلها مجاملات وافتراضات فأمنى الناس يعيشون الخيال أكثر من الواقع بل إن بعضهم قد يتخفى وراء أسماء مستعارة وصور خادعة ليعقد شبكة علاقات مزيفة وتبدأ دائرة الخطر المفرغة فينتشر الكذب والتفاخر والتحليل وتهتك الأعراض بأخبار زائفة مغالطة ولكم في مواقع الدردشة أو المواقع الإباحية خير دليل فكم من أسرة فككت وكم من مجتمع دمّرت بنشر المعاصي ونخر النسيج المجتمعي وبتأليب البلبلة ودك القيم السليمة لتحل محلها قيم لا أخلاقية فيكتسب الفرد والمجتمع عموما سلوكيات تؤخره ولا تطوره فالشاب الذي جعل ليله معاشا ونهاره سباتا عكس ما أمرنا الله به "وجعلنا لكم النهار معاشا والليل سباتا" فكيف ترجو منه صلاحا أو فلاحا أو إقبالا على العمل والانجاز؟ وبذلك تكبل هذه الفئة العاملة في المجتمع وتهدر طاقتها المنتجة وتنتشر ثقافة التواكل والكسل والاستسهال فهم يريدون ثروة بضغطة زرّ وحياة منقمة في لمح البصر ونسوا أن "السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة" فينتشر الفشل الدراسي والاجتماعي والوظيفي فكم من مواطن تعطل في إدارة جراء إدمان الموظف على لعبة ما فلا ضير أن يخسر المواطن وقته ومصلحته في سبيل سعادة سعادته لأن وسائل التواصل الحديثة باتت مغناطيسا لا يقوى الفرد على الفكك منه مع تخلي الأسرة عن دورها أو عدم قدرتها على السيطرة فحقا "الانترنت افترست الأسرة





ودمرت كل مفاهيمها . " فويل لمجتمع انتشرت فيه هذه الآفة إدمان وسائل الاتصال الحديثة دون وعي وإدراك فقد تغدو وسائل حرب وغزو تفتك بالاقتصاد عن طريق الجوسسة المعلوماتية وحرب التنافس أو على الصعيد الأمني ببث الشائعات وإثارة الفتن والأحقاد وتغذية النزعات القبلية أو الفردية وتوجيه الرأي العام والتلاعب بالحقائق ومشاعر الناس فكم من ثورة انطلقت من الفضاء الأزرق وانتشرت انتشار النار في الهشيم والأخطر أن هذه الوسائل غدت وسائل اجتثاث واستلاب لثقافات الأمم الضعيفة بما يبثه الغرب من سموم تهزّ طمأنينة هذه الشعوب لفكّ الروابط بين الأفراد وترسيخ سلوكيات منافية لثقافتها سعياً منها لطمسها والقضاء عليها بتعلة العولمة والقرية الكونية الكبرى لتخلق جيلاً ناقماً على جذوره متخلياً عن خصوصياته .

هل أدركت الخطر الذي يهدد عقلك ونفسك ومجتمعك وهويتك إن أنت انسأرت وراء هذه الوسائل كالأعمى مسلماً لها قيادك دون تفكير ولا روية فهي حقا تعتمد شبكة عنكبوتية تحكم حبك خيوطها الناعمة حولك رويدا رويدا حتى تخنقك في النهاية وأنت تبسم فعليك أن تتدارك أمرك وتمزق هذا الشبك لتنجو بنفسك وأن تتعامل معها بوعي كي لا تتحول إلى نقمة.

*الخاتمة :

نهاية الحوار / إقتناع المحجوج بأن لوسائل الاتصال الحديثة محاسن و مساوي و واجب التماثل الواعي معها / تغيير سلوكه (الاعتدال في استعمالها و الوعي بمخاطرها)



مرحبا بكم علي منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

